(وما قصدت يوماً مخيلين خَيلُه ... فتُصْرَفُ إلاّ عن دِماءٍ تَصَبّبُ) .

فوصله سليمان بخمسة آلاف درهم وكان يبخل فلم يرضها وانصرف عنه مغضبا فقال .

(إن أُمْسِ مُنْقبِضَ اليدين عن النّدَى ... وعن العدوّ مُخَيّسَ الشيطانِ) .

(فلقد أروحُ عن اللئام مُسَلّطاً ... ثَلِجَ المَقِيلَ مُنَعّمِ النّدْمَانِ) .

(في ظِلّ عيشٍ عشيرةٍ محمودةٍ ... تَنْدَى يدي ويُخافُ فَرْطُ لساني) .

(أزْمَانَ جِنّيّ الشباب مُطَاوعٌ ... وإِذ الأميرُ عليّ من حَرّانِ) .

(رِيمٌ بأحْوِيةِ العراق إذا بَدَا ... برَقَتْ عليه أكِلّةُ المَرْجانِ) .

(فاكحَلْ بعَبْدَة مُقْلَتيْكَ من القَذَى ... وبِوَشْكِ رُؤْيتها من الهَمَلانِ) .

(فَلقُرْبُ مَنْ تهوَى وأنتَ متيّمٌ ... أَشْفَى لدائكَ من بني مَرْوانِ) .

فلما رجع إلى العراق بره ابن هبيرة ووصله وكان يعظم بشارا ويقدمه لمدحه قيسا وافتخاره بهم فلما جاءت دولة أهل خراسان عظم شأنه .

المهدي ينهاه عن التشبيب .

أخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن الحجاج قال .

قدم بشار الأعمى على المهدي بالرصافة فدخل عليه في البستان فأنشده مديحا فيه تشبيب حسن فنهاه عن التشبيب لغيرة شديدة كانت فيه فأنشده مديحا فيه يقول فيه